

أهلنا السواة:

محاكمة صدام هي محاكمة للنظام العربي والدكتاتورية

السواة / الصدا

كانت الساعة الثانية عشرة و ٢٧ دقيقة من يوم التاسع عشر من هذا الشهر لحظة تاريخية في حياة الشعب العراقي وهو يرى الدكتاتور الذي حكم البلد لمدة ثلاثة عقود من الزمن خلف القضبان الحديدية. لحظات مكنزة بالمعاني والعبء الاثيرة لكل الطغاة الذين يقمعون شعوبهم في الوطن العربي والعالم. وهي ايضا خطوة على درب سيادة القانون والديمقراطية التي ينشدها الشعب في البناء الجديد. سماعت ظلت العيون ترنو والذاكرة تستعيد الايام والسنوات التي مريها العراق من الاعدامات وتكميم الافواه والمحاكمات الصورية والشكلية التي سادت في البلد.

عقود من الحروب والحصار والقهر والجوع والتشريد لترى الناس قائد الفترة المظلمة وهو يحاكم على جريمة واحدة هي ربما اقل الجرائم التي حصلت بحق الابرياء من نساء ورجال واطفال

من مختلف القوميات والطوائف. ولاهمية هذه المحاكمة والاستجواب الذي حصل مع رئيس النظام السابق أرتأت (المدى) أن تستطلع آراء الناس من مختلف الشرائح الاجتماعية حيث قال القاضي علي الحميدي ان للمحاكمة التي جرت مغزى كبيرا بغض النظر عن نتيجة أو قرار الحكم فهي بحد ذاتها تعتبر ظاهرة جديدة في الوطن العربي ومن دون مبالغة فهي ليست محاكمة لشخص صدام حسين فحسب وانما هي محاكمة للنظام العربي وأذا أردنا ان لا نجانب الحقيقة فهي محاكمة للنظام العربي على مدى ١٤ قرناً. لهذا نجد الآراء تتفاوت بشأن تقييم هكذا ظاهرة جديدة ولهذا كثير من الاصوات ترتفع من هنا وهناك. هي في جوهرها أيضاً تدافع عن مشروعية الأنظمة المتسلطة في الوطن العربي.

وأضاف ان عملية التشكيل التي تثار هي في الغالب الأعم نتيجة الذعر الذي سيؤول اليه الطغاة والاقلام التي تمجد الاستبداد

والمستبدين. فهذه أول مرة في التاريخ العربي تتاح فرصة لرقيم عربي أن يحاكم محاكمة عادلة. فالنظام العربي والثقافة العربية مثقلان بهموم القرون السالفة حيث أن الحاكم العربي إما يذهب الى القبر أو يركل عن كرسي الحكم بأقتلابات عسكرية أو هيات شعبية يكون الحاكم ضحية فورية دون ان تتاح له فرصة للمحاكمة. كما أن صدام حسين وعلى مدى العقود الماضية عودنا على عدم الاهتمام بالقانون وسيادة القانون. حيث كان يصرح على الدوام بأن القانون (نحن الذين نضعه). كما أنه ارسي سلوكاً في المحاكمات الصورية والمحاكم الخاصة.

وأشار الى أن تلك المحاكم كانت لا تستقرق أي وقت أو بذل أي جهد لأستجلاء الحقيقة. فمحاكمته تنفيذاً لأحكام الاعدام. حيث أنها تنفذ أيضاً في أوقات قياسية وان بعضها لا يستغرق أكثر من ٤٨ ساعة كما هو الحال في التهم

الموجهة اليه بخصوص هذه القضية أي قضية ضحايا الدجيل. فيما قال الشيخ سعيد عبد الامير دويبي عضو مجلس محافظة المثنى. ان هذا اليوم أنتظرناه طويلاً كي نرى تطبيق سيادة القانون يسري على أعلى سلطة في البلد حتى وان كانت مع رئيس الجمهورية وخاصة الرئيس السابق لما أقرفته يده بحق الابرياء من الشعب العراقي في الشمال والجنوب. وما مارسه من سياسة رضاء أوصلت بلدنا العزيز الى هذه الحالة المأساوية عبر السنين العجاف التي بدأت منذ الحرب العراقية الايرانية والحصار وتبذير الاموال لتحقيق أمجاده الشخصية وفي نهاية المطاف أعطى ذريعة لقوات التحالف لاحتلال البلد من قبل أمريكا.

فيما قالت السيدة لمياء الموسوي مسؤولة لجنة الاعلام في منظمة حقوق الانسان ان المحاكمة كانت ذات ظروف قانونية ومرعية لحقوق الانسان في ظل دولة حديثة التكوين دستوريا.

تلك الحقوق التي انتهكت أبان حكم هؤلاء المتهمين الذين استهانوا بالشعب لمدة ٣٥ عاماً ومازالوا مستهترين به لأن كلا منهم يقول أنه بريء! وهنا يبرز الى الذهن من كان الجاني إذا؟ وأضافت أن هذه المحاكمة كانت جزءاً من نضال الشعب العراقي الذي كافح ضد الاستبداد والديكتاتورية التي غدت الآن خلف الحروب التي خسرها العراق فيها مئات الآلاف من البشر ومليارات الدولارات ثم عاد وأبلغ الإيرانيين بأن شيئاً لم يكن حينما دخل الكويت؟

وأضاف ان محاكمة صدام ستكون فاصلاً بين عهد النظام الشامل وعهد الديمقراطية المنشود. فيما قالت الهندسة انتصار فاضل ان المحاكمة التي جرت للرئيس النظام السابق تؤكد ان العراق يسير في الاتجاه الصحيح والبناء القويم لدولة القانون بالإضافة الى ان عرضها من خلال التلفاز كشف للجميع وخاصة لنا نحن العراقيين ان ذلك الرجل الذي حكم العراق بالنار والحديد والمعتقالات ماهو الا وهم كبير وشعارات وكلمات ومكابرة جوفاء.

قبول ٣٨٨ طالباً وطالبة للدراسات العليا في جامعة الموصل

الموصل / مكتب الصدا

علمت (المدى) من مصدر في رئاسة جامعة الموصل ان عدد الطلبة المقبولين لشهادة الدكتوراه بلغ ٦٦ ولنيل شهادة الدبلوم العالي بلغ ١٨ ولنيل شهادة الماجستير بلغ ٣٠٤ وكانت جامعة الموصل قد عقدت عدداً من

الالتفاقيات مع عدد من الجامعات السورية والأردنية لتبادل الخبرة فيما يتعلق بالدراسات العليا والاستفادة من الخبرات المتوفرة والمصادر الحديثة لتلك الجامعات لرفع المستوى العلمي والبحثي لطلبتها

بغداد / قيس عباد

اعلن الدكتور عبد الجليل ناجي مدير مركز السيطرة على الامراض الانتقالية وعضو غرفة العمليات في وزارة الصحة الخاصة بمرض انفلونزا الطيور ان نتائج التحليل المختبري لهلاكات الدواجن التي ظهرت في محافظة السليمانية كانت خالية من وجود فايروس انفلونزا الطيور حسب التحليلات التي اجرتها منظمة الصحة العالمية خارج القطر. وعن الاجراءات والتدابير اللازمة

اجراءات وقائية من انفلونزا الطيور

للحد من انتشار هذا المرض في المنطقة قال: لقد اتخذنا اجراءات محكمة في المنطقة الجنوبية وتحديداً منطقة الاهور لان هجرة الطيور السنوية تبدأ مطلع الشهر المقبل من تركمانستان وداغستان وايران وروسيا بسبب البرد هناك لتتخذ من منطقة العزيز مكاناً مناسباً لها واحتمالات نقلها هذا الفايروس.

كما اتخذت غرفة العمليات في وزارة الصحة تدابير اخرى في حالة عثورها على اصابات بهذا المرض تتمثل بتهيئة

غرفة معزولة ذات سريرين في جميع المستشفيات لاستقبال مثل هذه الحالات ان وجدت. واوضح ان منظمة الصحة العالمية اتخذت على عاتقها فحص العينات التي ترسل اليها وتقديم الدعم المتواصل وتوفير اللقاحات لهذا المرض بالتنسيق مع وزارة الصحة. واختتم السيد مدير مركز السيطرة عليه قائلاً: ليس هناك اية اصابة بهذا المرض في عموم محافظات القطر.

المباشرة بصيانة وإعمار بدالتي المأمون والسك

بغداد / طارق الجبوري

بشاشرت ملاكات وزارة الاتصالات بصيانة واعمار بنايتي المأمون والسك في اطار خطة لاعمار كل البدالات المدمرة التي بات منظرها مصدر الهم للعراقيين. وقال مسؤول العلاقات الخارجية والاعلام السيد سمير علي الحسون:- ان الوزارة وحسب توجيه الوزارة الدكتور جواد معصوم ستعتمد في التنفيذ على الشركات العراقية في حين ان التصاميم لإعادة بناء هذه البدالات سيتم تنفيذها من قبل

بغداد / جاسم محمد سالم

اعلن المهندس سعد حكمت سعيد مدير مجاري نينوى ان مديريته انجزت ضمن اعمال الخطة الاستثمارية لاعمار الحالي والتي تضمنت اعمال مد خطوط جديدة وتأهيل خطوط قديمة ومندثرة بكلفة ٨٥ مليون دينار وشملت هذه الاعمال مد مجرى في منطقة الشيخ فتحى وحي البكر والشهداء والمثنى الثانية والمهندسين وتأهيل مجاري بعشيقه والكرامة مشيراً الى اجراء كشوفات تم رفعها الى محافظة نينوى لدراستها واحالتها ضمن اعمال الاعمار

ومنها مد مجرى في منطقة باب جديد وآخر في باب البيض ومنطقة الاحرار إضافة الى بعض الاعمال في الاقضية والنواحي التابعة للمحافظة. واوضح ان منظمة الصيانة نفذت خط مجار بطول ١٢٠ متراً في منطقة الرشيدية ومجرى بقطر ٦٠٠ ملم في منطقة حي العربي ومجرى بقطر ٦٠٠ ملم في الصناعية / الساحل الايسر والقيام باعمال تسليك لبعض المناطق بطول ٦٠٠ متر بطول إضافة الى ان المديرية باشرت باعمال التسليك والتنظيف استعداداً لتوسم الامطار.

اعلان

تعلمن اكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية عن وجود مناقصة ٥ / ٢٠٠٥ خاصة باعادة تأهيل واعمار احدى بنايات الاكاديمية فعلى الشركات المسجلة بوزارة التجارة ودائرة تسجيل الشركات الراغبة في الاشتراك بالمناقصة مراجعة مقر الاكاديمية في البصرة بمنطقة (٥ ميل) لتسلم الكشف وشروط المناقصة مقابل مبلغ قدره (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون الف دينار غير قابل للرد على ان يسلم العطاء بمركز الوزارة في بغداد وان آخر موعد لتسلم العطاءات سيكون اثناء الدوام الرسمي ليوم الاثنين الموافق ٣١ / ١٠ / ٢٠٠٥ ومن ترسو عليه المناقصة يتحمل اجور النشر والإعلان.

اكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية

فلام زيك

مدير المشاريع

يوم عراقي

لجنة الاعلاميين.. وحقوق المتعاقدين

بالتنسيق مع قوات الاحتلال بعد ايام من دخولها بغداد شكلت مجموعة من الصحفيين من عدد من المؤسسات الصحفية المنحلة لجنة، وطرحوا انفسهم ممثلين لعموم العاملين في وزارة الاعلام التي حلت بقرار امريكي.

هؤلاء الصحفيون الذين لم يخترهم احد، ولم يفوضهم احد التحدث باسمه او المطالبة بحقوقه، اسهموا في مضاعفة مشكلة حقوق الاعلاميين والموظفين الاخرين الذين تعرضوا الى حيف شديد جراء قرار الحل، وذلك بعدم تفهمهم

صحفيا علحا
نظام العقد

العقود الدائمة الذين مضى على خدمة الكثير منهم على اساس العقد اكثر من خمسة عشر عاماً.

هؤلاء اصحاب العقود، وخصوصاً غير العاملين منهم في اية دائرة اخرى ولايتسلمون راتباً تقاعدياً، وجدوا انفسهم فجأة خارج المولد من دون الحصص الذي طالته الموظفين بعد قرار الحكومة بإعادة منتسبي الاعلام الى وزارة الثقافة وصرف مستحقاتهم، اللجنة المذكورة ارتاحت وركنت الى الصمت بحثاً عن فوائد اخرى، ولم تعر اهتماماً لمشكلة ذوي العقود.. النقابة الموقرة بدورها منسغلة بقضايا كبيرة لا تسمح لها بالمطالبة بحقوق المساكين من منتسبيها اصحاب العقود، لذلك فالنقابة هي الاخرى صامتة.

جوهر المشكلة يكمن في ان اللجنة التي عينت نفسها ممثلة لمنتسبي الاعلام، لم تضم اليها احداً من المتعاقدين، كما لا يوجد بين اعضائها أي قانوني، ولم تستشر قانونياً او توكل محامياً لدراسة المشكلة من كل وجوها.

الموظفون اخذوا حقوقهم ولقنا لهم مبارك ومعهم اخذ اعضاء اللجنة حقوقهم، وبقي ذوو العقود الذين لم تحل مشكلتهم.. وإذا كان لهم ان يشتكوا قضائياً على الحكومة، فإنهم لن يسكتوا قضائياً ايضاً عن (زملائهم) الذين فرطوا بحقوقهم، واخذوا كل شيء!

انجاز مشاريع خدمية بكلفة ٨٥ مليون دينار في نينوى



اعلان

اكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية

فلام زيك

مدير المشاريع